

المحاضرة 01 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - تعامله ﷺ مع أصحاب البلاء

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعه تطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة طيب

يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:40

رسولنا بابي هو وامي هو الرحمة المهداة ورحمته لم تقتصر فقط على انواع معينة من الناس بل رحمته صلى الله عليه واله وسلم

شملت الناس جميعاً مؤمنهم وكافرهم شملت الصحيح والسقيم - 00:01:06

ولذلك لو انت نظرت الى شريحة معينة من المجتمع وارتدت ان تعرف كيف كان تعامله صلى الله عليه واله وسلم مع تلك الشريحة

لوجدت ذلك في سيرته وسنته كيف كان يتعامل عليه الصلاة والسلام - 00:01:35

مع اصحاب البلاء ذوي العاهات مع المعاقين مع ذوي الاحتياجات الخاصة كما يعرف في هذه الازمنة كيف كان تعامله صلى الله

عليه واله وسلم منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي النقد الدولي - 00:01:55

او النكد على حسب كيف يعني تنظر الى المسألة قدرتا المعاقين بنحو الف مليون معاق في العالم يعني ما نسبته خمستاش بالمئة من

تعداد السكان على الارض وهذا يشمل كل انواع الاعاقات التي نعرفها - 00:02:24

وهذه نسبة عظيمة لكن ان نظرنا الى احكام البشر الاحكام الوضعية ونظرنا الى احكام رب البرية عز وجل نجد ان حكم الله تعالى

صالح لكل زمان ومكان بينما حكم البشر يتغير - 00:02:52

بتغير اهوائهم وشهواتهم وهذا واضح قبل خمسين عاما كان مثل على سبيل المثال كان من يتعامل بالشذوذ الجنسي او يفعل افعال

قوم لوط هذا قد ارتكب جريمة يعاقب عليها ويسجن - 00:03:17

في ايامنا هذه من ينتقد الشذوذ الجنسي او من يفعل افعال قوم لوط هذا قد ارتكب عندهم جريمة يدرس في المدارس الان ينمي

في قلوب الصبية والفتيات والعياذ بالله مما يدلك على ان - 00:03:41

افكار البشر شهواتهم هذي واهوائهم كلها لا خير فيها لانها تتغير اما حكم الله عز وجل فهو صالح لكل زمان ومكان. في الامم الماضية

كان اصحاب الابتلاءات والاعاقات يعاملون معاملة سيئة ومهينة - 00:04:07

لماذا؟ لانهم كانوا يعتقدون ان اصحاب العاهات والابتلاءات العقلية. هؤلاء تتقمصهم ارواح شريرة او مسكونون بالجن فالاطفال

المعاقين عند الولادة يعدمون ان كانوا قد كبروا وكانوا من ذوي الامراض المزمنة والاعاقات - 00:04:34

فانهم يمنعون عنهم المساعدات حتى الموت لانهم يضررون بالمجتمع. ولا يشاركون في العمل ولا يشاركون في القتال والى وقت قريب

كان الغرب الكافر يسخر من هؤلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة - 00:05:02

ويتندرون بهم ويعرضونهم في الشرك وفي المعارض للندرة والسخرية والتعجب العرب قبل الاسلام كانوا افضل حالا من العجم الا

انهم كانوا يتخرجون من الاكل ومخالطة ذوي الاحتياجات الخاصة يتقززون من ذلك - 00:05:22

لكن في الاصل المعاملة افضل من العجم عندما جاء الاسلام جاء بكل وضوح في كيفية التعامل معهم فبدأ القرآن برفع الحرج الذي

كان يوجد عند العرب. من مؤاكلتهم ومجالستهم. فقال عز من قائل ليس على الاعمى حرج - [00:05:47](#)

ولا على الاعرج حرج. ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم الى اخر الاية سواء اكلتم متفرقين اكلتم مجتمعين هذا ما فيه حرج عليكم انتم كعرب - [00:06:09](#)

وقال عز من قائل ايضا في رفع الحرج عنهم في ترك القتال ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات. فاذا هذه الاية نزلت - [00:06:26](#)

في رفع الحرج عنهم في التخلف عن الخروج للجهاد ومع ذلك ما منعهم الاسلام عن الخروج من الجهاد؟ انما اعطاهم العذر ذكر ابن هشام في سيرته ان عمرو بن الجموح رضي الله عنه كان رجلا اعرج شديد العرج. وكان له اربعة من البنون مثل - [00:06:45](#)

يشهدون مع النبي عليه الصلاة والسلام المشاهد لما كان يوم احد هذا الصحابي الجليل اراد ان يخرج فمنعه بنوه قالوا له كيف تخرج وانت اعرج لا تستطيع المشي فضلا عن القتال - [00:07:09](#)

فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام يشتكى وعمرو هذا كان يعني يعطي الهدايا والمناحي للنبي عليه الصلاة والسلام ويكرم النبي عليه الصلاة والسلام بماله فقال يا رسول الله ان بني يريدون ان يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه - [00:07:27](#)

فوالله اني لارجو ان اطأ بعرجتي هذه في الجنة رجل سئم الحياة الدنيا يريد الجنة يريد الآخرة هذا هو هدفهم في الحياة فقال صلى الله عليه واله وسلم اما انت - [00:07:45](#)

فقد عذرك الله فلا جهاد عليك يعني ما الله عز وجل ارحم الراحمين ورفع عنك هذا الجهد وقال صلى الله عليه وسلم بعد ان التفت لبنيه قال ما عليكم الا تمنعوه لعل الله ان يرزقه الشهادة. فاعطاه - [00:08:04](#)

الخيار صلى الله عليه واله وسلم فخرج معه فقتل يوم احد شهيدا. فهذا وان كان الاسلام قد رفع عنه الحرج الا ان في قلبه الرغبة للجهاد في سبيل الله ولم يكن النبي عليه الصلاة والسلام ليحول بينه وبين الجنة. فاخبره برخصة الله له - [00:08:24](#)

واخبرهم بانهم لا يمنعون ان اراد الشهادة. وبالفعل فقد رضي الله عنه وارضاه استشهد في سبيل الله عز وجل والرسول عليه الصلاة والسلام اخبر انه يطأ الجنة برجله السليمة - [00:08:51](#)

يعني الله عز وجل حول عرجته الشديدة الى كمال والى بفضل عز وجل الى رجل سليمة يمشي بها في الجنة فاصل فاصل قصير وبعدها نواصل فانتظرونا القدوة الرموز الشخصية الاسوة جميعها مفاهيم يمكن ان تسهم في بناء الفرد او تدميره. وهي ذات اهمية كبرى وتأثير قوي - [00:09:09](#)

لدى الشباب ولا شك ان العاقل هو من يلتمس لنفسه قدوة حسنة ذات خلق عظيم ونهج قويم تمتلك مقومات النجاح واسباب الفلاح. فيقتدي بها ويقتفي اثرها. ومهما التمس الشاب المسلم لنفسه - [00:09:50](#)

فيه قدوة فلن يجد خيرا من النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اصحابه الكرام رضي الله عنهم. ومنهم زيد ابن ثابت رضي الله عنه كلفه النبي صلى الله عليه وسلم بتعلم لغة اليهود فتعلمها - [00:10:10](#)

اصبح ماهرا بها في خمس عشرة ليلة. عبدالله بن عباس رضي الله عنهما اجتهد حتى جمع علما غزيرا. تناقله كل من جاء بعده. مصعب بن عمير رضي الله عنه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

الله عليه وسلم سفيرا الى المدينة ففتحها بالقرآن. معاذ بن جبل رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم داعيا الى اليمن. اسامة بن زيد رضي الله عنهما ولله النبي صلى الله عليه وسلم قيادة جيش المسلمين لغزو الروم - [00:10:47](#)

ولم يبلغ العشرين من عمره وهكذا كانوا على صغر سنهم. يتحملون الاخطار ويحفظون الاسرار ويعبدون الله بالليل والنهار فكانوا خير قدوة واروع مثال. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين باحسان رضي الله عنهم رضي الله - [00:11:10](#)

ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين ابدًا ذلك الفوز العظيم السلام عليكم ورحمة الله العاقبة قد تكون جسدية كما في حالة عمرو بن الجموح رضي الله عنه وارضاه - [00:11:43](#)

وقد تكون عقلية ونحن نعلم انه كثير من الاعاقات الموجودة الان باسماء كمتلازمة داون. وآا الاطفال المنغوليين او ذوي الاحتياجات

الخاصة كالذين عندهم تأخر في التعلم والادراك ونحو ذلك الى غير ذلك كثير - 00:12:25

وهم موجودون بيننا كيف نتعامل معهم وبالصراخ والصياح والضرب والتهديد هل كان هذا ديدنه عليه الصلاة والسلام؟ حاشا وكلا

انس ابن مالك رضي الله عنه يخبر كيف كان صلى الله عليه واله وسلم - 00:12:52

يعطي رعاية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة امرأة كان في عقلها شيء فاذا ليست بالسوية ليست بالعاقلة قالت يا رسول الله ان لي

اليك حاجة يعني اريدك في مسألة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك - 00:13:13

فخلى معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها رواه الامام مسلم في صحيحه عجيب عقلها فيه شيء ومع ذلك استقطع من

وقته عليه الصلاة والسلام وقابلها في بعض الطرق يعني امام الناس. ولكنها كانت تساره بشيء كي - 00:13:42

لا يسمع الناس سرها وهو يسمع منها ويقضي لها حاجتها عليه الصلاة والسلام. وهي ليست امرأة سوية يعني في عقلها خلل وكيف بنا

نحن وتعاملنا مع الناس الاعاقة قد تكون - 00:14:07

في نظر الانسان في بصره الاعمى هذا عنده اعاقة لا شك وقد اخبر الرسول صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل اذا ابتلى العبد

في عينيه في حبيبتيه في كريمتيه - 00:14:28

فصبر فليس له جزاء الا الجنة وان الله يعوضه بصبره على فقدان هذه النعمة العظيمة نعمة البصر التي يستخدمها الناس في معصية

الله وهذا واضح في وسائل التواصل الاجتماعي في الانترنت في القنوات الفضائية التي تنشر ما - 00:14:47

يغضب الله ويسخطه من مناظر محرمة. ينظر اليها الانسان يتمتع ويؤدي قلبه ويزداد بعدا من ربه عز وجل اذ ابتلى الله تعالى عبده

في حبيبتيه او كريمتيه فصبر فليس له الا الجنة - 00:15:14

كيف كان يعامل النبي عليه الصلاة والسلام الاعمى عتبان ابن مالك رضي الله عنه كان رجلا كفيفا من الانصار جاء ذات يوم الى

الرسول عليه الصلاة والسلام فقال وددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذته مصلى - 00:15:33

فواعده عليه الصلاة والسلام وقال له سافعل ان شاء الله. شف التواضع من النبي عليه الصلاة والسلام يقول عثمان فغدى رسول الله

عليه الصلاة والسلام وابو بكر حين ارتفع النهار يعني اتوه ضحى - 00:15:54

فاستأذن عليه الصلاة والسلام فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ واشرت اليه فقام فصلى

وكبرنا آ خلفه صلينا معه ركعتين ثم سلم - 00:16:14

عجيب هذا الامر النبي عليه الصلاة والسلام يقتطع من وقته الثمين ليزور هذا الاعمى ليصلي في بيته كان بإمكانه ان يقول له عليه

الصلاة والسلام صل انت حيثما شئت من البيت - 00:16:34

لك رخصة لك كذا وكان يرشدهم لما فيه الخير لهم يعني عندنا انا قصة عتبان ابن مالك وانه صلى له في بيته قصة شبيهة عندما

جاءه عبدالله بن ام مكتوم - 00:16:50

الاعمى وقال انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل الرسول عليه الصلاة والسلام ان يرخص لهم فسأله النبي عليه الصلاة

والسلام اتسمع الاذان؟ اتسمع النداء هل تسمع النداء بالصلاة؟ فقال نعم. قال فاجب - 00:17:09

وفي رواية لا اجد لك رخصة طبعاً قد يشكك على المسلم انه عتبان اعمى وعبدالله بن ام مكتوم اعمى طيب لماذا رخص لهذا ولم

يرخص لهذا قيل لان ابن ام مكتوم رضي الله عنه كان قريبا من المسجد - 00:17:25

وكان يسمع الاذان بينما عتبان بيته بعيد جدا عن المسجد ولا يصله الاذان وقيل لان عتبان رضي الله عنه اراد النبي صلى الله عليه

وسلم ان يصلي في بيته كي يتخذ هذا المكان - 00:17:46

مسجدا له ولقومه بينما ابن ام مكتوم اراد ان يصلي في بيته منفردا. فهناك فرق عتبان عتبان سوف يصلي في مسجد ومع جماعة

وقيل لان عتبان كما جاء في الحديث - 00:18:04

لا يستطيع ان يقطع الوادي وفيه سيل. فان هذا فيه مهلكة واضحة لو اراد ان يأتي المسجد بخلاف ابن ام مكتوم رضي الله عنه

وارضاه ابن ام مكتوم هذا اسم تكرر كثيرا - 00:18:24

في السيرة النبوية مع انه اعمى وهذا هو الاعمى الذي عاتب الله تعالى نبيه بشأنه فقال عز من قائل عبس وتولى ان جاءه الاعمى عاتب الله تعالى نبيه عتابا شديدا - [00:18:41](#)

لانه انشغل بدعوة وجهاء قريش من الكفار عن مقابلة الاعمى. فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام كان عنده نية واجتهاد في دعوة وجهاء قريش ومع ذلك عاتبه ربه عتابا شديدا عاتبه على ان عبس - [00:19:03](#)

في وجه اعمى والاعمى لا يستطيع ان يراه. يعني الاعمى ما تأذى ما تأذت مشاعره بعبوس الرسول عليه الصلاة والسلام لانه ما يراه لكن الله عز وجل يربي نبيه على افضل - [00:19:30](#)

تربية حتى العبوس في وجه من لا يراك هذا امر ما يليق بك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك عاتبه الله عز وجل هل وجد في نفسه شيئا على ابن ام مكتوم ابدا - [00:19:48](#)

اذا رآه عليه الصلاة والسلام تبسم في وجهه وقال مرحبا بالذي عاتبني فيه ربي هذا الاعمى كان صلى الله عليه واله وسلم يأمره على المدينة اذا خرج للغزو وكان يأمره ان يصلي بالناس - [00:20:04](#)

امره مرتين على المدينة اعمى يعني ما في غيره لكن لمكانته ولانه اعمى اراد ان يبرز النبي صلى الله عليه واله وسلم للناس كيف نتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ليس ذلك فحسب - [00:20:24](#)

اوكل اليه الاذان الثاني ونحن نعلم ان الفجر له اذانان للاسف ان الناس لا يقومون بالتأذين الا في رمضان والا الاصل ان يؤذن للفجر اذانان اه اه طيلة العام فكان الاذان الاول للتنبيه من بلال رضي الله عنه - [00:20:43](#)

اما اذا طلع الفجر فكان يؤذن بالاذان الثاني عبدالله ابن ام مكتوم رضي الله عنه وارضاه. فهذا يدل على استغلال النبي صلى الله عليه واله وسلم للطاقت الموجودة في الامة - [00:21:05](#)

اعمى يؤذن ويؤم ويتولى الامارة وهذا اشارة منه صلى الله عليه واله وسلم الى ضرورة استغلال الكفاءات الموجودة ولو كانت من ذوي الاحتياجات الخاصة فاصل وبعدها نواصل القرآن كنز عامر بالفضائل والخيرات - [00:21:22](#)

وللوصول الى فوائد هذا الكنز لابد من استعمال مفاتيحه وهي اداب تلاوة القرآن. فمفاتيح النية لله تعالى. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اوائل من بهم النار يوم القيامة قارئ للقرآن - [00:22:00](#)

يقال له قرأت القرآن ليقال هو قارئ ومنها التسوك والتطهر من الحدث الاصغر واستقبال القبلة وعند البدء بالتلاوة يستعيز بالله من الشيطان ويرتل القرآن بتمهل وتبيين للحروف. وكان ابن عباس يقول لان اقرأ سورة ارتلها احب الي من ان اقرأ - [00:22:19](#)

القرآن كله ويستحب تحسين الصوت بالقرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم واذا مر بآية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله. واذا مر بآية عذاب ان يستعيز بالله من العذاب. ويستحب الاجتماع - [00:22:50](#)

تلاوة القرآن وتدبره وتدارسه. فقد قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:23:11](#)

بشرى تنازل اكااديمية للعلم كالأزهار في البستاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي عليه الصلاة والسلام كان يرحم اولئك الذين لديهم احتياجات خاصة ومن رحمته بهم انه كان يدعو لهم - [00:23:36](#)

خاصة ان اتوه وطلبوا منه الدعاء على الرغم من انه كان صلى الله عليه واله وسلم يدعو للناس عامة لكن الدعاء الخاص اذا طلب منه فعله صلى الله عليه واله وسلم - [00:24:09](#)

اتت النبي صلى الله عليه وسلم اتت النبي صلى الله عليه واله وسلم امرأة تصرع هذا الصرع للاسف انه مرض منتشر الصرع قد يكون من تلبس الجان بالانسان وهذا يذهبه الله تعالى عز وجل بالرقية باذن الله - [00:24:28](#)

وقد يكون الاختلال الذبذبات والتيارات الكهربائية في الدماغ وهذا يذهبه الله عز وجل ايضا بالرقية. ويذهبه بالادوية المعروفة امرأة كانت تصرع اتت الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت اني اصرع واني اتكشف فادعوا الله لي - [00:24:53](#)

سبحان الله الصرع ما عندنا مشكلة معاه يا رسول الله المشكلة اني امرأة حيية اتكشف والتكشف هذا بغير ارادة مني ولذلك فان الله

لن يعاقبني عليه بخلاف النساء اليوم التي تخرج من بيتها متزينة متعطرة متكشفة متبرجة سافرة - [00:25:16](#)
بملى ارادتها وعن سبق اصرار وترصد ولا يوجد حياء في وجهها ولا في وجه زوجها والقيم عليها امرأة تأتي للرسول عليه الصلاة والسلام تشتكي الى الله حالها من الصرع الذي يؤدي الى تكشفها يا رسول الله فادع لي. قال صلى الله عليه واله وسلم ان شئت - [00:25:45](#)

صبرت ولك الجنة لان دعائي مستجاب لكني لو دعوت لك ذهب عنك الاجر والصبر على الابتلاء فان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك المرأة قارنت بين الخيارين فوجدت ان الجنة اعظم - [00:26:14](#)
فقلت اصبر ثم استدركت فقلت اني اتكشف فادعوا الله لي الا اتكشف الصرع انا اصبر عليه. لكن التكشف يا رسول الله ما اقدر ان اصبر عليه ودعا لها صلى الله عليه واله وسلم. وكان الصحابة يعلمون انها - [00:26:39](#)
امراة من اهل الجنة بسبب هذه الحالة النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يزور المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام المريض زيارته من العبادات والقربات الى الله عز وجل - [00:27:01](#)
يكفيه انه ان عاد مريضا صباحا استغفر له سبعون الف ملك حتى يمسي ونفس الشيء ان فعل ذلك مساء حتى يصبح وان الذي يعود المريض لا يزال في مخرفة الجنة - [00:27:28](#)
يعني طيلة وقت عيادته للمريض هو يخرف من ثمار طيبات الجنة الى ان يرجع الى بيته وكان صلى الله عليه واله وسلم يعود المرضى حتى ولو كانوا من الكفار كما تقدم معنا في الدرس الماضي - [00:27:52](#)
عاد غلاما له يهوديا مرض وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده كان يبشره كما يبشر الاعمى الذي فقد بصره بان له الجنة ان صبر فيقول ابشر فان الله عز وجل يقول - [00:28:12](#)
يقول لهذا المريض الذي اصابته الحمى قال هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيامة وفي مرة عاد عليه الصلاة والسلام صحابية قد وعكت - [00:28:36](#)
فقلت لا بارك الله في الحمى وكمن من المسلمين اليوم من اذا مرض سب المرض والمرض هذا مثله مثل الريح مثله مثل سائر الامور الاخرى ليست هي مدبرة وفاعلة بنفسها - [00:29:03](#)
انما هي مأمورة من الله عز وجل فانت عندما تسب الحمى فانت تسب الذي قدرها وانت عندما تلعن الريح فانت تلعن الذي ارسلها وانت عندما تسب الدهر والايام يوم اسود يوم شفتك يوم كذا الله يلعن اليوم الذي اعوذ بالله - [00:29:24](#)
انت تسب مقدر الاقدار التي حصلت عليك فانت تسب الله ولذلك قال عز من قائل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار او كما قال عليه الصلاة والسلام عن ربه عز وجل - [00:29:44](#)
فهذه الصحابية تقول لا بارك الله في الحمى تسب الحمى كما يسب بعضنا السرطان بقوله المرض الخبيث وقال صلى الله عليه وسلم لا تسب الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد - [00:30:04](#)
فالنبي صلى الله عليه واله وسلم يعود المرضى ويعود ذوي الحاجات الاحتياجات الخاصة يرأف بهم يرحمهم يعلمهم ابشرهم بالجنة يصبرهم على ما اصابهم نحن نتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى ومن على شاكلتهم - [00:30:29](#)
نحن نسخر منهم نحن نتندر بهم نحن لا نرحمهم اما قال ربنا عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا - [00:30:55](#)
منهن نهى الله عز وجل نهانا عن السخرية بمن هو مثلنا فكيف بمن هو دوننا حرم الله عز وجل اذية الضعفاء كما حرج النبي عليه الصلاة والسلام حق الضعيفين المرأة واليتيم - [00:31:13](#)
الارملة والمسكين ما يجوز لك ان تظلمهم او ان تسخر منهم او ان تضطهدهم فكيف بذوي الاحتياجات الخاصة اما قال القائل ارحم اخاك واحمد الذي عافاك كيف تؤذي هذا الاعمى - [00:31:35](#)
او ذاك الاعرج او تسخر من عاقا وقد عافاك الله عز وجل. اما تخاف ان يرحمه الله ويبتليك هؤلاء هم الضعفاء الذين بهم ترزق الامم

وهل تنصرون؟ وهل ترزقون؟ وهل ترحمون الا بضعفائكم - [00:32:00](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ملعون من سب اباه ملعون من سب امه. ملعون من ذبح لغير الله. ملعون من غير تخوم الارض.

ملعون من كمها اعمى عن طريق ملعون من وقع على بهيمة. ملعون من عمل بعمل قوم لوط - [00:32:27](#)

ملعون من كمها اعمى عن طريق يعني اضله عن سبيله. اعمى ماشي وان تضله عن سبيله. وين يا اخوان المكان الفلاني عوضا عن ان

يرشده الى الشرق ارشده الى الغرب - [00:32:51](#)

واذا مشى الاعمى المسكين ضحك هو واصحابه. والله سويننا فيه مقلب. بعضهم يتظاهر بانه يريد ان يمسك بيد الاعمى ليقطع الطريق

حتى اذا توسط في الطريق ترك الاعمى وذهب. والسيارات تموج من حوله يمينة ويسرة. اما يخاف الله عز وجل - [00:33:06](#)

النبي كان يبسر عليهم عليه الصلاة والسلام ويرفع الحرج عن ذوي الاحتياجات الخاصة. عندما نزل قول الله تعالى لا يستوي القاعدون

من المؤمنين مجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. قال ابن ام مكتوم يا رسول الله لو استطعت الجهاد لجاهدت ولكني رجل

اعمى - [00:33:27](#)

فانزل الله تعالى قوله غير اولي الضرر فاصبحت الاية لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضار والمجاهدون في سبيل الله

باموالهم انفسهم. اذا هذا التعامل الراقي الرحيم مع ذوي الاحتياجات الخاصة نحن كمسلمين مطالبون به. لا من اجل حقوق الانسان او

من اجل البنك - [00:33:47](#)

او من اجل المنظمات انما من اجل ارضاء الله رب العالمين كي ينصرنا الله عز وجل بضعفائنا. هذا الله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع - [00:34:15](#)

يأتيك والسيرة العلياء عطرة الشداد - [00:34:35](#)